

<"xml encoding="UTF-8?>

(!) ?

,

(!)

,

:

والله لولا سيفه لما قام عمود الاسلام. ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي، أبو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد (متوفاي 655 هـ)، شرح نهج البلاغة، ج 12، ص 51، تحقيق محمد عبد الكريم النمري، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م.

(. .) !»»

« 12, . 51.

, [2], ,

,

?

(!), (,) ,

(!)

, ?

(!)

.

?

?...

(!)

« (!) »:

وَطَفِقْتُ أَرْتَبِي بَيْنَ أَنْ أَصُولَ بَيْدِ جَذَاءٍ أَوْ أَصْبِرَ عَلَى طَخِيَةِ عَمِيَاءَ. يَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَشِيْبُ فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَكْدَحُ فِيهَا مُؤْمِنٌ حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ. فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى هَاتَا أَحَجَى. فَصَبَرْتُ وَفِي الْعَيْنِ قَدَى وَفِي الْحَلْقِ شَجَا. أَرَى تُرَائِي نَهْبًا.

»

(, ,) ,

()

[3].

: « , »

أَيُّهَا النَّاسُ سُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُفْنِ النَّجَاةِ... أَفْلَحَ مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ أَوْ اسْتَسَلَّمَ فَأَرَاكَ... فَإِنْ أَقْلَ يَقُولُوا حَرَصَ عَلَى الْمُلْكِ وَإِنْ أَسْكُتَ يَقُولُوا جَزَعَ مِنَ الْمَوْتِ هَيْهَاتَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي وَاللَّهِ لَا بُدَّ لَأَبِي طَالِبٍ آتُسَ بِالْمَوْتِ مِنَ الطِّفْلِ بِتَذِيٍّ أُمِّهِ. بَلْ انْدَمَجَتْ عَلَى مَكْنُونِ عِلْمٍ لَوْ بُحْتُ بِهِ لِاضْطَرَبْتُمْ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَّةِ فِي الطَّوِيِّ الْبَعِيدَةِ.

! , »

! , (,) ,

(...)

»[4].

?

-

:

11342) (سمية بنت خباط... والددة عمار بن ياسر كانت سابعة سبعة في الاسلام عذبها أبو جهل وطعنها في قبلها فماتت فكانت أول شهيدة في الاسلام... عذبها آل بني المغيرة على الاسلام وهي تأبى غيره حتى قتلوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يُعذَّبون بالأبطح في رمضان مكة فيقول صبرا يا آل ياسر موعدكم الجنة. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 7، ص 712، تحقيق: علي محمد البجاوي، ناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 - 1992.

()

« ! ! ! » :

712. 7, »

?

?

?

?

(, . . .)

?

: « »

ومر [ابوبكر] بجارية بنى مؤمل، حي من بنى عدى بن كعب، وكانت مسلمة، وعمر بن الخطاب يعذبها لتترك الاسلام، وهو يومئذ مشرك، وهو يضربها، حتى إذا مل قال: إني أعتذر إليك، إني لم أتركك إلا ملالة، فتقول: كذلك فعل الله بك. الحميري المعافري، عبد الملك بن هشام بن أيوب أبو محمد (متوفاي213هـ)، السيرة النبوية، ج 2، ص 161، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، ناشر: دار الجيل، الطبعة: الأولى، بيروت - 1411هـ؛ الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبد الله (متوفاي241هـ)، فضائل الصحابة، ج 1، ص 120، تحقيق د. وصي الله محمد عباس، ناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1403هـ - 1983م؛ الكلاعي الأندلسي، أبو الربيع سليمان بن موسى (متوفاي634هـ)، الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، ج 1، ص 238، تحقيق د. محمد كمال الدين عز الدين علي، ناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ؛ الانصاري التلمساني، محمد بن أبي بكر المعروف بالبري (متوفاي644هـ) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، ج 1، ص 244؛ الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر (متوفاي694هـ)، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ج 2، ص 24، تحقيق عيسى عبد الله محمد مانع الحميري، ناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1996م؛ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (متوفاي733هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج 16، ص 162، تحقيق مفيد قمحية وجماعة، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2004م.

»

(!)

!»

: «

!»

: «

120. 1, « 2, 161. »

1 « (1, 238. »

24. 2 « 244. 1.

162. 16 » ?

?

:

وجاء سودان بن حمران ليضربه فانكبت عليه نائلة ابنة الفرافصة واتقت السيف بيدها فتعمدها ونفح أصابعها فأطن أصابع يدها وولت فغمز أوراكاها وقال أنها لكبيزة العجيزة وضرب عثمان فقتله. الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير (متوفاي310)، تاريخ الطبري، ج 2، ص 676، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

() ،
()
:
676. 2, « » . « !»

:

وجاء سودان ليضربه فأكبت عليه امرأته واتقت السيف بيدها فنفح أصابعها فأطن أصابع يديها وولت فغمز أوراكاها وقال أنها لكبيزة العجز وضرب عثمان فقتله. الجزري، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد (متوفاي630هـ) الكامل في التاريخ، ج 3، ص 68، تحقيق عبد الله القاضي، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، 1415هـ.

» 3 . 68.

:

ثم تقدم سودان بن حمران بالسيف فمانعته نائلة فقطع أصابعها فولت فضرب عجيزتها بيده وقال: أنها لكبيزة العجيزة. وضرب عثمان فقتله. القرشي الدمشقي، إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الغداء (متوفاي774هـ)، البداية والنهاية، ج 7، ص 188، ناشر: مكتبة المعارف - بيروت.

? ? , ?

?

, , , , , .

ثم إن أم جميل وافقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالموسم والمغيرة هناك فقال له عمر أتعرف هذه المرأة يا مغيرة قال نعم هذه أم كلثوم بنت علي فقال له عمر أتعجّل علي والله ما أظن أبا بكر كذب عليك وما رأيته إلا خفت أن أرمي بحجارة من السماء. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (متوفاي 681هـ)، وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، ج6، ص366، تحقيق احسان عباس، ناشر: دار الثقافة - لبنان.

» (,)

، ، . : « ? » :

! « »

، ، : « ? » :

» . « »

366. 6 »

:

حدثنا ابن عمار والجوهري قالوا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا علي بن محمد عن يحيى بن زكريا عن مجالد عن الشعبي قال كانت أم جميل بنت عمر التي رمي بها المغيرة بن شعبة بالكوفة تختلف إلى المغيرة في حوائجها فيقضيها لها قال ووافقت عمر بالموسم والمغيرة هناك فقال له عمر أتعرف هذه أم كلثوم بنت علي فقال له عمر أتعجّل علي والله ما أظن أبا بكر كذب عليك وما رأيته إلا خفت أن أرمي بحجارة من السماء. الأصبهاني، أبو الفرج (متوفاي 356هـ)، الأغاني، ج 16، ص 109، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، ناشر: دار الفكر للطباعة والنشر - لبنان.

» (. .) : « , »

، .)

، : « ? » :

» . : « ? , »

، ، ».

109. 16 » «

.

، .

وَدَعَا عُمَرَ بِالنَّارِ فَأَضْرَمَهَا فِي الْبَابِ ثُمَّ دَفَعَهُ فَدَخَلَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَاحَتْ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَرَفَعَ عُمَرُ السَّيْفَ وَهُوَ فِي غَمْدِهِ فَوَجَّأَ بِهِ جَنْبَهَا فَصَرَخَتْ يَا أَبَتَاهُ فَرَفَعَ السَّوْطَ فَصَرَبَ بِهِ ذِرَاعَهَا فَنَادَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ لِبَيْتِ مَا خَلَقَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَوَثَبَ عَلَيَّ (عليه السلام) فَأَخَذَ بِتَلَابِيهِ ثُمَّ نَزَرَهُ فَصَرَعهُ وَوَجَّأَ أَنْفَهُ وَرَقَبَتَهُ وَهَمَّ
 بِقَتْلِهِ فَذَكَرَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَمَا أَوْصَاهُ بِهِ فَقَالَ وَالَّذِي كَرَّمَ مُحَمَّدًا بِالنُّبُوَّةِ يَا ابْنَ صُهَاكِ لَوْ لَا
 كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ وَعَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) لَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ بَيْتِي. الهلالي، سليم بن
 قيس (متوفاي 80هـ)، كتاب سليم بن قيس الهلالي، ص 568، ناشر: انتشارات هادي - قم، الطبعة الأولى،
 1405هـ.

!« ، ، :

!« ، ! ، :

!« ، ! ، : (!)

(!)

!« ، ! : ،

!

!«

568. « (80 .) ,

. « » .

:() ,

أنه لما يجب على غضب عمر وأضرَم النار بباب على وأحرقه ودخل فاستقبلته فاطمة وصاحت يا أبتاه ويا رسول الله فرفع عمر السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها المبارك ورفع السوط فضرب به ضرعها فصاحت يا أبتاه فأخذ على بتلابيب عمر وهزه ووجأ أنفه ورقبته الآلوسي البغدادي، العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود (متوفى 1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج3، ص124، ناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

:»

« , ! , !» , , , !» : « , !» .

» . « 3 . 124. » (!) .

(!) , (!) ,

: « »

أَبُو الْحَسَنِ فَقُلْتُ لِأَبِي فَمَا كَانَ بَعْدَ إِفَاقَتِهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ يَبْكِينَ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَصَحَّ النَّاسُ بِالْبَابِ

(): « ,»

!

и, следовательно, не имеет смысла говорить о «свободе» в отношении к ней. В то же время, как мы увидим, в отношении к ней не имеет смысла говорить о «не-свободе».

: « , ».

« » . 569.

$$\vdots, \quad (\quad !)$$

يَا ابْنَ صُهَيْكَ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ وَعَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) لَعَلِمْتَ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ بَيْتِي.

»

!»

•

•

 $(\quad !)$

?

, ,

• ,

, (!) ,

• ,

$$(\dots [1])$$

, (!)

وَيُحِ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُوْنَهُ إِلَى النَّارِ. البخاري الجعفي، محمد بن إسماعيل أبو
 عبدالله (متوفاي 256هـ)، صحيح البخاري، ج 1، ص 172، ح 436، كتاب الصلاة، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، و
 ج 3، ص 1035، ح 2657، الجهاد والسير، بَابُ مَسْحِ الْعُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا،
 ناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1407هـ - 1987م.

»..»

«.....» N° 436 . 172, 1 «»

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَرَعَا يُرَجِّعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ مَا شَأْنُكَ قَالَ قُتِلَ عَمَّارٌ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ دُحِضَتْ فِي بَوْلِكَ أَوْ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا أَوْ قَالَ بَيْنَ سُيُوفِنَا. الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبد الله

(متوفاي 241هـ)، مسند أحمد بن حنبل، ج 4، ص 199، ح 17813، ناشر: مؤسسة قرطبة - مصر؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (متوفاي 458هـ)، سنن البيهقي الكبرى، ج 8، ص 189، ناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، 1414 - 1994؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (متوفاي 748هـ)، سير أعلام النبلاء، ج 1، ص 420 و ص 426، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: التاسعة، 1413هـ.

, : « , »

, : « ! , ,

: « , , !»

. »

?» : «

!»: «

? , -

!»: « , -

! : « ?

! 4 . « » !»

199 № 17813, « » 8 . 189, « » 1

. 420.

: , ,

رواه أحمد وهو ثقة. الهيثمي، علي بن أبي بكر (متوفاي 807 هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج 7، ص 242، ناشر: دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي - القاهرة، بيروت - 1407هـ.

242. 7, « - »

:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله أبو عبد الله (متوفى 405 هـ)، المستدرک على الصحيحين، ج2، ص155، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م.

(. .)

».

155. 2, «

:

وهذا الحديث أثبت الأحاديث وأصحّها، ولمّا لم يقدر معاوية على إنكاره قال: إنّما قتله من أخرجته، فأجابه عليّ بأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن قتل حمزة حين أخرجته. قال ابن دحية: وهذا من على إلزام مفحم الذي لا جواب عنه، وحجّة لا اعتراض عليها. المناوي، عبد الرؤوف (متوفى: 1031 هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج 6، ص 366، ناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، 1356 هـ

»،

: «

!

».

: «

-

».

366. 6, «